

Distr.: Limited
28 October 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٧ (و) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: مواصلة تنفيذ برنامج
العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية
الصغيرة النامية

فتويلا*: مشروع قرار

مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية
الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٢٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن
المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ١٨٣/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦
و ٢٠٢/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١٨٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٩٨ و وثيقة الاستعراض التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية
والعشرين^(١)، وقراراتها و ٢٢٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٩٩/٥٥
المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٢/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٠، و ١٩٨/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإذ تشير كذلك إلى

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر القرار د-٢٢/٢٢، المرفق.

إعلان بربادوس^(٢) وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٣) اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان جوهانسبرغ عن التنمية المستدامة^(٤) والخطة التنفيذية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٥) اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والتركيز الخاص المعطى للدول الجزرية الصغيرة النامية في الإعلان والخطة التنفيذية، ودعوة الجمعية العامة لعقد اجتماع دولي لإجراء استعراض شامل لتنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠٠٤،

وإذ تشير إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتجارة والتنمية عن دورته العاشرة^(٦)،

وإذ ترحب بإنشاء مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تسلّم بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية يمكن أن تعاني، في سياق تحديات التنمية، من مشاكل محددة ناتجة عن صغر حجمها ومواقعها النائية، وتشتتها الجغرافي، وتعرضها للكوارث الطبيعية، وهشاشة نظمها الإيكولوجية، وعوائق النقل والاتصالات، والانعزال عن الأسواق، والتعرض للصدمات الاقتصادية والمالية الخارجية، وأسواقها الداخلية المحدودة، وقلة الموارد الطبيعية، ومحدودية مصادر المياه العذبة، وشدة الاعتماد على الاستيراد وقلة السلع الأساسية، ونفاد الموارد غير المتجددة والمهجرة،

وإذ تسلّم أيضاً بالجهود الكبيرة التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وبال الحاجة إلى مواصلة تعزيز قدراتها على المشاركة الفعالة في النظام المالي والتجاري المتعدد الأطراف،

(٢) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) A/CONF.199/20، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) TD/390.

وإذ تعيد تأكيد أهمية مؤشر الضعف، كوسيلة لتعريف ومعالجة مظاهر ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية فضلا عن تحديد التحديات التي تواجه التنمية المستدامة بها،

وإذ تسلم بأهمية ذلك العمل لولاية لجنة السياسات الإنمائية بشأن معايير تحديد أقل البلدان نمواً، بما في ذلك تعيين أقل البلدان نمواً وإخراجها من القائمة،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود المبذولة لتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية وضرورة أن تواصل المؤسسات الإقليمية والعالمية استكمال الجهود المبذولة على الصعيد الوطني، بما في ذلك عن طريق توفير الدعم المالي والتقني الضروري،

وإذ تؤكد على الحاجة المستمرة إلى تمويل المشاريع التي عرضت في سياق تنفيذ برنامج العمل، في جملة اجتماعات، منها اجتماع ممثلي البلدان المانحة والدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩^(٧)، وكذلك مبادرات الشراكات التي عرضتها الدول الجزرية الصغيرة النامية ومنظماتها خلال انعقاد مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ في هذا الصدد الأنشطة التحضيرية المضطلع بها على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة سنغافورة لاستضافة الاجتماع التحضيري الأقليمي لتحالف الدول الجزرية الصغيرة لمؤتمر القمة الذي عقد في لفترة من ٧ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٨)؛

٢ - تكرر التأكيد على الحاجة الملحة إلى تنفيذ قوي وفعال لبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٣) وللإعلان ووثيقة الاستعراض اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين^(١) لمساعدة تلك الدول في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

٣ - ترحب بالجهود المبذولة على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لتنفيذ برنامج العمل؛

(٧) انظر A/S-22/4.

(٨) A/57/131.

- ٤ - **تطلب** من الأجهزة والوكالات المختصة في منظومة الأمم المتحدة واللجان والمنظمات الإقليمية، كل في إطار ولايته، أن تتخذ تدابير محددة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل في برامجها؛
- ٥ - **تقرر** أن تعقد اجتماعا دوليا في عام ٢٠٠٤ يشمل جزءا للقمة لاستعراض تنفيذ برنامج العمل استعراضا شاملا، كما جاء بالخطة التنفيذية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٥). وترحب بعرض حكومة موريشيوس استضافة هذا الاجتماع الدولي؛
- ٦ - **تقرر أيضا** أن يركز الاستعراض الشامل، كما أشير إليه في الفقرة ٥ أعلاه، على مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة بالدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق وضع خطة تنفيذ موجهة للعمل؛
- ٧ - **تقرر كذلك** أن تعقد اجتماعات تحضيرية إقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية، في مناطق أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، وكذلك اجتماعا تحضيريا إقليميا لجميع الدول الجزرية الصغيرة النامية لإجراء استعراض لبرنامج العمل على الصعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، وتحديد واستحداث مدخلات تخص الدول الجزرية الصغيرة النامية في الاستعراض، على النحو المشار إليه في الفقرة ٥ أعلاه؛
- ٨ - **ترحب** بالجهود المبدئية التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية لوضع الطرائق الوطنية والإقليمية اللازمة للاجتماعات التحضيرية الإقليمية، وتدعو منظومة الأمم المتحدة بشكل عام، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة بشكل خاص، فضلا عن مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف ومرفق البيئة العالمي، إلى وضع الطرائق التي تستخدم على الصعيد الدولي لتسهيل عقد الاجتماعات المشار إليها في الفقرتين ٥ و ٧ أعلاه في الوقت المناسب؛
- ٩ - **تقرر** أن تعمل لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية للاجتماع الدولي المشار إليه في الفقرة ٥ أعلاه، وأن تضطلع بالاستعراض الشامل لبرنامج العمل وأن تنظر في خطة تنفيذه وتكملها؛
- ١٠ - **تدعو** جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالات الإقليمية والدولية المختصة، وكذلك المجموعات الكبيرة الوارد ذكرها في

البرنامج ٢١^(٩) وفقا للقواعد والإجراءات الخاصة بلجنة التنمية المستدامة وكذلك ممارساتها المستقرة، إلى المشاركة بشكل كامل في الأنشطة المحددة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل ومتابعة نتائجه وفي الأعمال التحضيرية للاستعراض الشامل؛

١١ - تدعو جميع الاجتماعات الدولية التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك الاجتماعات الإقليمية والأقليمية لتلك الدول، أن تقدم المدخلات المناسبة للاستعراض الشامل وعملياته التحضيرية؛

١٢ - تدعو إلى التعزيز الفوري لوحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية للمساعدة في إعداد الاستعراض الشامل لبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٣ - تدعو أيضا إلى اشتراك الأعضاء المنتسبين باللجان الإقليمية في الاستعراض الشامل المشار إليه أعلاه، وفي العملية التحضيرية له، وبنفس صفة المراقب التي اشتركوا بها في المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية لعام ١٩٩٤، وفي الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لعام ١٩٩٩، لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٤ - تحث جميع المنظمات ذات الصلة على أن تستكمل قبل انتهاء عام ٢٠٠٤ العمل المتعلق بوضع مؤشر الضعف، مراعية الظروف والاحتياجات التي تنفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند الفرعي المعنون "مواصلة تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية"، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

(٩) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.